

حقائق التفسير

@ 305 | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 58] . | | قال بعضهم : فضل ا | | يصل حسنة إليك ورحمته ما سيق لك منه ولم تك شيئاً | | من الهداية ، ! 2 2 ! أي فاعتمدوا وهو خير مما تجمعون من أذكاركم | | وأفعالكم وأقوالكم ، فإنها نتائج تلك المقدمة ، وبها يتم جميع الأحوال . | | قال الواسطي : أيسهم أن يكون لهم شيء من عند قوله قل بفضل ا | | . | | قال القاسم : هو الفضل الذي جاز به على أهل طاعته ، لا الفضل الذي استدرج به | | أهل معصيته . | | قال جعفر في هذه الآية : إنه انتباه من غفلة ، أو انقطاع عن زلة ، والمباينة من دواعي الشهوة . | | قال أيضاً : فضل ا | | معرفته ورحمته توفيقه . | | قال بعضهم : الثواب أعواض والفضل كرم ، قال ! 2 2 ! . مما يؤملون من الثواب على الأفعال . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 61] . | | قال شقيق : على العبد أن يلزم نفسه دوام نظر ا | | إليه وقربه منه وقدرته عليه ، لأن | | عز وجل يقول : ! 2 2 ! إذ تفيضون فيه . | | قال بعضهم : من شهد شهود الحق إياه ، قطعه ذلك عن مشاهدة الأعيان أجمع . | | قال النصرآبادي : شتان بين من عمل على رؤية الثواب وبين من عمل لاتباع الأمر ، | | وبين من عمل على سبيل المشاهدة . | | قال ا | | عز وجل : ! 2 2 ! [2 ! 2 ! الآية : 62] . | | قال بعضهم : عرض الأولياء بإزالة الخوف والحزن عنهم ولم يبلغهم إلى مقام أهل | | الإصطفاء والإختيار ، لأن ذلك أقدارهم حتى يجيء قدر الذي لا يوصف بوصف فيظهر | | عليهم من الكرامات ما يزيل بها الخوف والحزن على أهل الأكوان ببركاتهم . | | قال الواسطي رحمة ا | | عليه : حظوظ الأولياء مع تباينها من أربعة أسماء ، وقيام كل | | فريق باسم منها : هو الأول والآخر والظاهر والباطن فمن فنى عنها بعد ملابتها فهو |